

# التعرّف على العلامات التحذيرية

ما هي العلامات التحذيرية التي تُنذر بحصول فيضان في وادي "هوكسبري-نيبيان"؟

## ما هي العلامات التحذيرية الطبيعية؟

يختلف كل فيضان عن الآخر، لذا لا يمكنك الاعتماد على ما قد تكون خبرته أو سمعت عنه في الماضي. من المهم أن تستمع إلى تقارير الأحوال الجوية وتكون على دراية ببعض العلامات التحذيرية المبكرة مثل:

- توقعات حصول أمطار غزيرة و/أو لفترات طويلة
- "منخفضات الساحل الشرقي" التي تؤثر على المنطقة
- حصول أمطار غزيرة ومتواصلة في المستجمعات المائية في منبع النهر، مثل مناطق "بلو ماونتز" و"ساذرن هايلندز" و"غولبورن" و"وولنديلي".

وفي وادي "هوكسبري-نيبيان"، قد لا تكون هناك سوى بضع ساعات تحذيرية بين هطول الأمطار الغزيرة والإبلاغ عن وجوب الإجلاء.

وفي معظم الحالات لن تشاهد فيضانات في جوارك قبل إبلاغك بوجوب الإجلاء، مما يعني أن أفضل مصدر للمعلومات هو التحذيرات الرسمية.

## أسباب حصول فيضانات شديدة هنا

لهذا تتراجع مياه الفيضان وترتفع سريعاً، مسببةً فيضانات عميقاً وواسع الانتشار في أنحاء سهل الفيضان، تماماً مثل حوض استحمام يشمل خمس حنفيات (الروافد الرئيسية) مفتوحة لكن ليس فيه سوى بالوعة واحدة لدفق المياه إلى الخارج.

وهناك نمط من دورات تسودها الفيضانات ودورات يسودها الجفاف في وادي هوكسبري-نيبيان. تدوم هذه الدورات عادة من 30 إلى 50 سنة. ونحن حالياً في دورة جفاف مضى عليها حوالي 30 عاماً. لذا فإن المسألة الآن ليست فيما "إذا" كان سيحصل فيضان كبير، بل "متى" سيحصل فيضان كبير.

وقد دلّت الفيضانات الأخيرة، كالتي حصلت في "تاونسفيل"، أن المناطق المتأثرة بالجفاف التي تنخفض مستويات سدودها والتي تخضع لقيود على استخدام المياه قد تصبح مناطق معرّضة لفيضانات مدمرة في غضون أسابيع.

تحصل معظم الفيضانات الشديدة في وادي "هوكسبري-نيبيان" بسبب أنظمة ضغط منخفض حادة تسمى "منخفضات الساحل الشرقي".

يمكن ان تحصل هذه الأنظمة الجوية في أي وقت وعدة مرات في السنة، وتميل إلى أن تكون أكثر شوعاً في الخريف والشتاء وغالباً ما تشتد بشكل سريع بين ليلة وضحاها، مما يجعلها من أخطر الأنظمة الجوية التي تؤثر على المنطقة.

كذلك تؤثر جغرافية الوادي الفريدة على حدة الفيضانات وعمقها في المنطقة. وتميل معظم الأودية النهرية إلى الاتساع مع اقترابها من البحر، لكن العكس صحيح بالنسبة لوادي "هوكسبري-نيبيان"، حيث تنشأ عن ممرات الحجر الرملي الضيقة في أسفل مجرى النهر بين "سكافيل" و"بروكلين" نقاط اختناق طبيعية تسبب ما يُعرف بـ"تأثير حوض الاستحمام".





"ونزر" و"مغرا هيل" في 1988

## تحسين التنبؤ بالفيضان في الوادي

يعمل مكتب الأرصاد الجوية على تعزيز تقنيات التنبؤ بالفيضانات في وادي "هوكسبري-نيبيان" لدعم وضع خطط محسنة لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

يشمل هذا تحسين التنبؤات وإعداد نمذجة جديدة للفيضانات وفهم توقيت الفيضانات ومنحائها وارتفاعها بشكل أفضل. ويُتوقع البدء بتنفيذ هذا النظام الجديد في أواخر العام 2019.

## التحذيرات والنصائح الرسمية

في المرحلة التمهيديّة للفيضان وخلالها، تُصدر :NSW SES

- **"بلاغات عن الفيضان"** تزود السكان بمعلومات عن العواقب المحتملة للفيضان والإجراءات التي ينبغي اتخاذها لحماية نفسك وممتلكاتك.

- **"إنذارات بالإجلاء"** تحدّر من احتمال انقطاع طرق الإجلاء أو من توقّع غمر مياه الأمطار للمنازل والعقارات. تهدف هذه الإنذارات إلى تحضير الناس للإجلاء والاستجابة السريعة عند صدور "أمر إجلاء".

- **"أوامر بالإجلاء"** تبليغ الناس بما يجب أن يفعلوه عند الإجلاء وإلى أين يتوجهون. قد تسمع أمر إجلاء يتعلق بك على المحطات الإذاعية، أو بواسطة مكالمة هاتفية آلية و/أو SMS أو وسائل التواصل الاجتماعي لـ NSW SES أو بطرق باب منزلك شخصياً.

من المهم جداً أن تغادر المنطقة إذا تلقيت "أمر إجلاء".

تصدر التحذيرات والنصائح الرسمية الخاصة بالفيضانات عن مكتب الأرصاد الجوية (المكتب) على موقعه الإلكتروني وعن خدمات طوارئ ولاية نيو ساوث ويلز (NSW SES) على المحطات الإذاعية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ NSW SES.

يستخدم المكتب أجهزة قياس لتساقط الأمطار والفيضانات لتوقع موعد قدوم مياه الفيضان وعمقها. وبالتعاون مع NSW SES، يصدر المكتب ثلاثة أنواع من تنبؤات الطقس والتحذيرات المرتبطة بها:

- **تحذير مراقبة حصول فيضان** الذي يوفر نصيحة مبكرة بتوقع هطول أمطار تسبب فيضانات في المستقبل القريب. ملاحظة: يتم تحديث "تحذير مراقبة حصول فيضان" يومياً لكنه ليس تحذيراً بفيضان وشيك.
- **تحذير بحصول فيضان**، يصدر عندما يكون المكتب على يقين أكبر بتوقع حصول فيضان في منطقة محددة، ويصدر هذا التحذير عادةً عندما يبدأ هطول الأمطار.
- **تحذير بأحوال مناخية قاسية**، يصدر هذا التحذير بهطول أمطار غزيرة قد تسبب فيضانات مفاجئة أو مدّاً عالياً غير عادي قد ينجم عنه فيضان. تحصل الفيضانات المفاجئة المحلية بعد هطول أمطار شديدة ويشار إليها أيضاً بالفيضانات البرية.